

لِلْخِدْمَةِ الْحَقِيقَةِ الْحَاجَةُ عَلَى الْوَلَايَةِ
مَنْبَرِ ابْنِ الزُّهْرَةِ أَصْبَحَ يَصْرِفُ انْتَبَهَتْ أَنَّهُ
أَوْصَاةً أَرْبَابِ الْمُنَابِرِ رَاحَ عَزْنَهُ أَوْ مَا أَجَانَهُ
لِسَمْعِ ابْنِ الصُّنَايِرِ أَصْبَحَ الْمَنْبَرِ يَدَا
شَيْخِ هَذَا الْحَيَاةِ يَحْدِثُ دِينَهُ الْبَنِي الرَّهْدِ
صَابَتِ أَسْمَاءُ الْمَنِيَةِ أَوْ حَالِهَا الْمَنْبَرِ اشْعَادُ
وَأَصْرَحَتْ أَهْلُ الْمُنَابِرِ لِلْأَجْلِ بِالرَّحْمِ دَهَانَهُ

الْخَطِيبِ الْحَيَاةِ صَوْنَهُ يَدَا أَيْجُو الْخِدْمَةِ
لِلْبَنِي أَوْ آلِ الْبَنُوَةِ أَوْ حُدْمِ بَيْتِ أَهْلِ الْكَلَامِ
هَذِهِ وَاضِحٌ وَبَدَ مَا يَنْتَكِرُ بِالْعَامِ عِلَامَهُ
صُورَتِهِ أَوْ صُورَتِهِ أَوْ هَمَّتْ أَوْ فُكِرَتْ أَوْ بَيَانَهُ
شَيْخِي عَنْهُ السَّائِي قَاصِرٌ وَالْقَامُ حَايِرٌ يَوْصَفُ
شَيْخِ هَذَا يَدُلُّ جَهْدَهُ لِلْبَنِي أَوْ آلِهِ يُعْرِفُ
لَوْ خَلَصَ أَيْدِيَهُ يَحْقِيقُ الْكَمْرُ حِي نُورِ يَحْفَ
لِبَوْلِيهِ حَسْبِ جَاهِدَهُ وَخَذَ مِنَ اللَّهِ لِسَعَانَهُ

كَفَنَهُ عَمْرُو الْجَدْمَةِ ابْنِ الْبَنِي أَوْ هَالِجُهُ عَظِيمُ
بَيْنِ أَوْ عَمْرُو الْوَادِمِ السَّعَادَةِ الْمُسْتَدِيمِ
أَوْ شَرُّ دَسْتُورِ الْإِسْلَامِ السَّائِي أَيْضُهُ سَلِيمِ
أَوْ قَرَأَ أَصْحَابُ الصُّنَايِرِ لِلْعَدْلِ وَالْحَقِّ دَعَاةً
شَيْخِ هَذَا كُلِّ حَيَاةٍ تَعْمَأُ ابْعَثْ أَوْ سَيَادَهُ
أَنَّهُ عَنِ الْبَاطِلِ أَوْ أَمْرٍ الْمَعْرُوفِ ابْجَهَادَهُ
أَوْ جِدْمَتِهِ خَالِصِ الْبَنِي لِبَوْلِيهِ ابْجَهَادَهُ
أَوْ صُورَتِهِ مِنْ أَجْزَرِهِ أَوْ عِبَرِ الْأَشْرَاطِ بِلَايِجِ سَانَهُ

مَنْبَرِ ابْنِ الزُّهْرَةِ أَصْبَحَ يَصْرِفُ انْتَبَهَتْ أَنَّهُ
أَوْصَاةً أَرْبَابِ الْمُنَابِرِ رَاحَ عَزْنَهُ أَوْ مَا أَجَانَهُ

الَّذِي يَخْدُمُ آلَهُ لَا تَقْطُرُ إِذْ بَرَهُ
مَا خِذَ أَمْرُ اللَّهِ وَسَامَ الْخِدْمَةِ وَامْنِ الْبَنِي أَوْ هَالِجُهُ
أَوْصَاةً أَرْبَابِ الْمُنَابِرِ رَاحَ عَزْنَهُ أَوْ مَا أَجَانَهُ
وَالْخِدْمَةُ رُوحُ الرُّحِيَةِ الطَّاهِرَةِ يَرْتَفِعُ سَانَهُ
مَنْبَرِ ابْنِ الزُّهْرَةِ أَصْبَحَ يَصْرِفُ انْتَبَهَتْ أَنَّهُ
أَوْصَاةً أَرْبَابِ الْمُنَابِرِ رَاحَ عَزْنَهُ أَوْ مَا أَجَانَهُ

خَدْمَتُهُ ابْنِ الزُّهْرَةِ خَدْمَتُهُ سَامِ بِالنَّجْدِ مَوْ
وَالْبَنُوَةِ ابْنِ الْخِدْمَةِ الْمَلَكُ حَتَّى أَيْسَعُولَهُ
يَا سَعْدَ عَصَى الْخِدْمَةِ رُوحِ الْبَنِي أَوْ كَرَّةً أَعْيُو
بَلَجِيهِ أَوْ خَدْمَتُهُ حَسْبِ اللَّهِ إِيْدُهُ خَلَا ابْجَهَادَهُ
أَبْرَغَهُ يَا شَيْخِ هَذَا أَرْوُضَتِكَ نَامَ أَوْ رِثَتَهُ
خَدْمَتِكَ حَاصِلُهَا عَيْنُ رَاضِيَةِ أَرْوُضَتِهِ ابْجَهَادَهُ
وَاحِدُهُ إِبْنُ بَيْتِكَ ابْنُ يَاسِينِ أَوْ صَالِحِ كَعْدَتِهِ
أَسْمَعُ أَمْرَ الْبَهْدِ بِالرَّحْلِ تَحَارِيثِهِ أَوْ بَدَانَهُ
الْبَاقِي